

ضوء النجوم كلف الطلاب بقراءة لفكرة الأساسية والتفكير بشأن النجوم التي يرونها في السماء أثناء الليل. اطلب منهم أن يذكروا كليات يمكنهم استخدامها للمقارنة بين سطوع النجوم. **من الإجابات المحتملة، أكثر سطوعًا. أكثر خفوتًا. أكبر. أصغر.** أسأل الطلاب عما إذا كانوا يعتقدون أن سطوع النجم هو مقياس موثوق به لمعرفة حجمه أو بعده. وشرح لهم أنهم سيجدون إجابة عن هذا السؤال في هذا الدرس.

2 التدريس

محتوى داعم للمعلم

تسمية النجوم في الكوكبات يستخدم علماء الفلك الأحرف اليونانية للإشارة إلى رتبة داخل الكوكبة. فالنجم القطبي على سبيل المثال. وهو ألمع النجوم في كوكبة الدب الأصغر. يُسمى ألفا α الدب الأصغر. وتجدر الإشارة إلى أنه يُشار إلى لترتبة بحرف يوناني لكن اسم الكوكبة لاتيني. وتستخدم الأرقام حين تفوق عدد النجوم الساطعة في الكوكبة حروف الأبجدية اليونانية. أما النجوم الخافتة، فيشار إليها بوجه عام بالأرقام وليس بالأسماء.

قياس النجوم

ملاحظة أساسية إن تصنيف النجوم يستند إلى قياس كل من طيف الضوء ودرجة الحرارة والتركيب.

الربط مع الحياة اليومية عندما تكون في سيارة على الطريق السريع لئلا تقترب من حطمتك إحدى السيارات على الجهة المقابلة. يبدو الضوء الصادر عنها أشد سطوعًا كما يبدو قطر شعاعه أكبر. قد تكون النجوم البعيدة كثيرة الحجم وساطعة بدرجة مماثلة للنجوم القريبة. لكن بُعد المسافة يجعلها تبدو صغيرة وخافتة.

أنماط النجوم

منذ زمن طويل. شاهدت الكثير من الحضارات النجوم الساطعة وأطلقت مجموعات منها بأسماء حيوانات أو شخصيات أسطورية أو أسماء أجسام يستخدمونها في حياتهم اليومية. وتُعرف هذه بالمجموعات النجمية أو **الكوكبات**. أما اليوم. فيصنّف علماء الفلك النجوم إلى 88 كوكبة وفقًا لتسمية الحضارات القديمة لها. ويمكن رؤية بعض الكوكبات طوال السنة. فالكوكبات التي تبدو أنها تدور حول القطب الشمالي. وتُعرف هذه الكوكبات بالكوكبات القطبية ومنها كوكبة الدب الأكبر الموجودة فوق معظم نصف الكرة الأرضية الشمالي. والتي تضم مجموعة المعرفة الكبرى.

على عكس الكوكبات القطبية. لا يمكن رؤية الكوكبات الأخرى إلا في فترات محددة من السنة. وذلك بسبب تغير موقع الأرض في مدارها حول الشمس. كما هو مبين في الشكل 9. على سبيل المثال. يمكن رؤية كوكبة الجبار في نصف الكرة الأرضية الشمالي أثناء الشتاء. ويمكن رؤية كوكبة الجاني في نصف الكرة الأرضية الشمالي أثناء الصيف. لهذا السبب. تُصنّف الكوكبات إلى كوكبات صيفية أو خريفية أو شتوية أو ربيعية. إن أشهر الكوكبات هي تلك التي تقع ضمن دائرة البروج وهي اثنا عشرة كوكبة تقع في مستوى مدار الشمس على طول المسار نفسه الذي تظهر فيه الكواكب. يمكن رؤية كوكبات مختلفة في النصف الشمالي أو الجنوبي من الكرة الأرضية. أما دائرة البروج. فيمكن رؤيتها في كليهما. وقد اعتمدت الشعوب القديمة على الكوكبات لمعرفة مواعيد الاستعداد للزراعة والحصاد والاحتفالات.

المثلة الرئيسية

كيف تُقاس المسافات بين النجوم؟
الفرق بين السطوع واللuminosity؟
الخصائص التي تستخدم في تصنيف النجوم؟

مفردات للمراجعة

الطول الموجي wavelength؛
المسافة بين نقطة معينة على الموجة
والنقطة التالية المناظرة لها

مفردات جديدة

الكوكبة
نجم ثنائي
فرسخ نجمي
اختلاف زاوية النظر
القدر الظاهري

constellation
binary star
parsec
parallax
apparent magnitude
absolute magnitude
luminosity

رسم هرتزبرونج - راسل
Hertzsprung-Russell diagram
المتواليّة الرئيسيّة

الشكل 9 يمكننا رؤية كوكبات مختلفة في السماء بسبب حركة الأرض حول الشمس.



المطبوعات

التنوع الثقافي

أسماء النجوم لبعض أسماء النجوم تاريخ طويل. فقد تسمّى علماء الفلك العرب الكثير من النجوم الأشد سطوعًا وفي حالات كثيرة تعكس أسماء النجوم أدوارها في الأساطير اليونانية القديمة حول كوكبات النجوم. ومن أمثلة الأسماء العربية: النسر الواقع وهم الحوت وذئب الدجاجة والفري البيانية.

تفسير الشكل

تفاعلات النجوم كلما ازدادت كثافة العنقود النجمي، ازداد تقارب نجومه من بعضها، بعد أن يدرس الطلاب الصور في الشكل 10، أسألهم عن تأثير النجوم في بعضها، من خلال قوة جاذبية كل منها. بعد ذلك، أسألهم عن تأثر النجوم بمدى التقارب بينها، يمكن أن تتغير مداراتها، اشرح لهم أن نتيجة الكثير من حالات التقارب بين النجوم هي تكوّن عنقود كروي منتظم ناعم، كما هي الحال في العنقود الكروي M13، وأن العناقيد التي ليست شديدة الكثافة تستغرق وقتًا أطول لتصل إلى هذه الحالة، فمجموعة الثريا على سبيل المثال هي عنقود حديث التكوّن نسبيًا ينطوي على عدد أقل من النجوم وشكله العام غير منتظم. إن العناقيد الكروية ليست كثيفة فحسب، بل هي أقدم أجسام المجرة. بالتالي، فقد حدث فيها الكثير من حالات التقارب بين النجوم.

للتأكد من فهم النص

لا تكون النجوم متقاربة في العناقيد المفتوحة. أما في العناقيد الكروية، فتكون النجوم متقاربة وكبيرة الحجم في العادة.

الربط بالمعرفة السابقة

قياس كتلة النجوم

توفر النجوم الثنائية فرصة جيدة لعلماء الفلك لقياس كتل النجوم، ونقاس كتل النجوم باستخدام صورة أخرى من قانون كبلر الثالث، الذي طوّقه الطلاب من قبل على حركة الكواكب حيث يمكن إيجاد كتلتي النجمين إذا أمكن رصد مدة الدورة المدارية ونصف المحور الرئيس لهما. تتراوح كتل النجوم عادةً بين أقل من 0.1 ضعف عن كتلة الشمس وما يقارب 150 ضعفًا عن كتلة الشمس.



M13



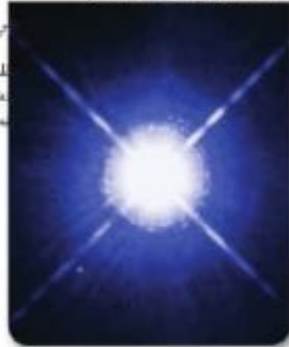
الثريا

الشكل 10 إن العناقيد النجمية عبارة عن تجمعات من النجوم يرتبط بعضها ببعض بفعل الجاذبية، فالثريا عنقود نجمي مفتوح، في حين أن M13 عنقود كروي.

العناقيد النجمية تبدو النجوم الموجودة في الكواكب متقاربة، لكن لا يوجد ارتباط بفعل الجاذبية إلا بين القليل منها، ويعود السبب في ذلك إلى أن العين البشرية لا تستطيع تمييز مدى التقارب أو التباعد بين النجوم. فقد يظهر لنا أن نجمين معتمين متقاربين في السماء، لكن في الواقع قد تفصل أحدهما عن الأرض مسافة تقارب 200 ألف مليار كيلومتر، مع ذلك، يستطيع العلماء أن يحددوا النجوم التي ترتبط بعضها ببعض بفعل الجاذبية عن طريق قياس بُعد النجوم وملاحظة الطريقة التي تتفاعل بها جاذبية كل منهما مع جاذبية الآخر. ولتُعرف مجموعة النجوم التي ترتبط بعضها ببعض الجاذبية بالعنقود النجمي، فعلى سبيل المثال، إن عنقود الثريا في كوكبة الثور، المبتين في الشكل 10، هو عنقود نجمي مفتوح لأن نجومه ليست شديدة التقارب، وفي المقابل، فإن العنقود الكروي هو مجموعة من نجوم شديدة التقارب، متخذة بذلك شكلًا كرويًا. مثل M13 في كوكبة الجاني، كما هو موضح في الشكل 10. يمكنك الاطلاع على شرح لأنواع المختلفة من العناقيد النجمية في الشكل 12.

المن فهم النص مبرر بين العناقيد النجمية المفتوحة والكروية

الشكل 11 إن ألغى البانوية والنجم المرآق له، الطاهرين في الأسفل وإلى اليسار، هنا من أسف أشكال التجمعات النجمية التي تعرف بالنجم الثنائي



368 الوحدة 12 • النجوم

الكراسة اليومية لعلم الأرض

الثريا نظرًا إلى سهولة رؤية عنقود الثريا المفتوح، كان هذا العنقود عنصرًا مهمًا في أساطير الثقافات المختلفة عبر التاريخ. كلف الطلاب بإجراء بحث والكتابة عن فكرة أو أكثر كوّنتها ثقافة مختلفة عن عنقود الثريا.

الشكل 12 عندما ننظر إلى السماء في الليل، تبدو مواقع النجوم متباعدة بشكل عشوائي من أفق إلى آخر، لكن عند إيمان النظر، تبدأ برؤية مجموعات من النجوم تبدو كقطعي منطقة واحد، وتعرف هذه التجمعات بالعناقيد النجمية، وهي ترتبط في ما بينها بفعل الجاذبية. أي إن جاذبية كل منها تتعامل مع جاذبية الآخر بشكل يضمن بقاء النجوم ضمن مجموعة.

الغاية
قارن الطلاب بين الأنواع المختلفة من العناقيد النجمية.

محتوى داعم للمعلم

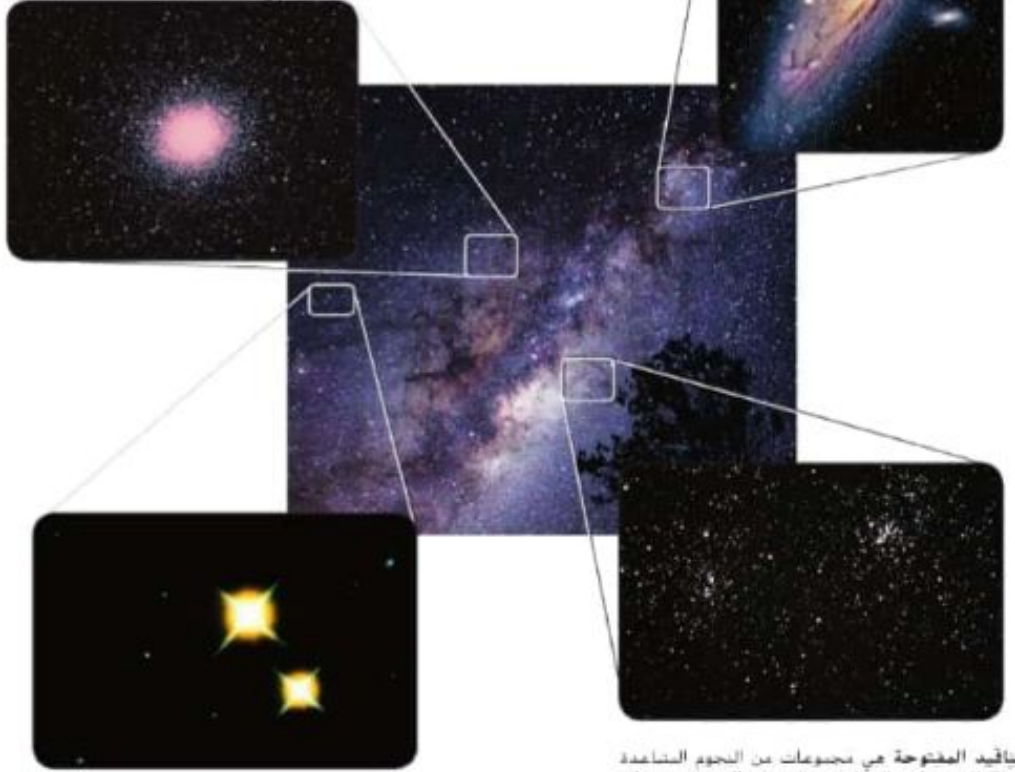
نواع العناقيد إن النوعين الرئيسيين من العناقيد النجمية هما العناقيد كروية والعناقيد المفتوحة. والعناقيد النجمية الكروية أقدم عمراً وتتكوّن من عناصر أخف ونجومها متقاربة وتتخذ شكلاً كروياً. تحوي مجرة درب التبانة ما يقارب 200 عنقود كروي (رغم اختلاف التقديرات) يقع معظمها في الهالة. أما العناقيد المفتوحة، التي تُسمى أيضاً لعناقيد المجرية، فهي أحدث عمراً تحوي عناصر أثقل من تلك الموجودة في العناقيد الكروية ونجومها ليست متقاربة بل متباعدة. كما تحوي العناقيد المفتوحة نجومًا أقل وتقع بالقرب من المستوى المجري.

استراتيجيات التدريس

سيعرف الطلاب أكثر عن الهالات ومواقع العناقيد الكروية في الوحدة التالية. أما الآن، فاشرح لهم أن الهالة هي المنطقة المحيطة بالاتجاه المركزي للمجرة. لزيادة توضيح أوجه الاختلاف بين العناقيد الكروية والعناقيد المفتوحة، اطلب من الطلاب رسم مخطط يقارنون فيه بين هذين النوعين من العناقيد.

العناقيد الكروية هي مجموعات من النجوم متساوية من حيث العمر تكون شديدة التقارب. إذ تعمل الجاذبية في ما بينها على ضمها لتعطي عنقود كروي. ويحتاج عدد كبير من العناقيد الكروية في هالات المجرات.

المجرة ليست المجرة عنقودًا نجميًا بالمعنى الصحيح، إنما هي تجمع ضخم من النجوم يتقوى على عناقيد نجمية مختلفة.



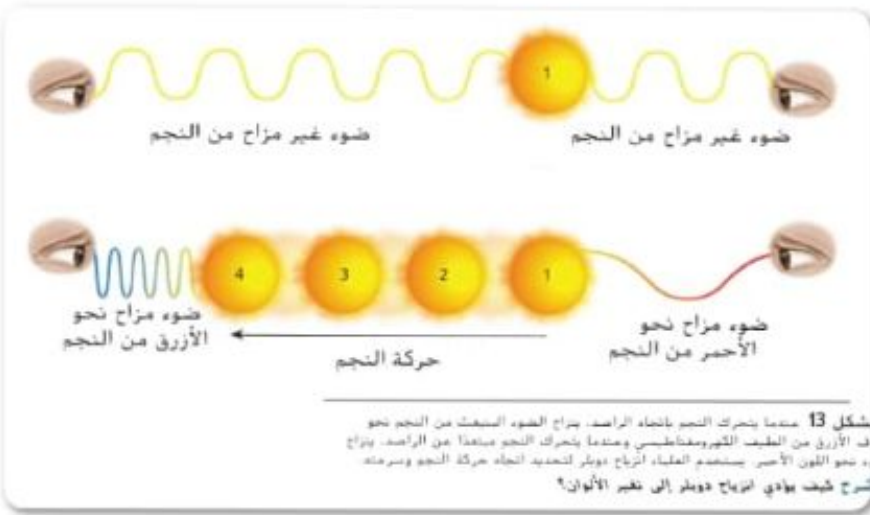
النجوم الثنائية هي أصغر التجمعات النجمية. إذ تتكوّن من نجمين لحسب يدوران حول مركز واحد للجاذبية.

العناقيد المفتوحة هي مجموعات من النجوم المتباعدة قليلًا، محكمة التنظيم، ويظهر في الصورة عنقودان مفتوحان حديثا التكوين ضمن كوكبة حامل رأس الغول، ويحويان خليطين أنواع نجوم أكثر سخونة من الشمس، بالإضافة إلى نجوم عملاقة وفوق عملاقة.

التدريس المتميز

ضعاف البصر اطلب من الطلاب إعداد نماذج للعناقيد الكروية والعناقيد المفتوحة والنجوم الثنائية باستخدام صلصال النمذجة ثم قم بإدارة مناقشة بينهم حول أوجه الاختلاف بين هذين النوعين. على سبيل المثال، تناقشوا واصنعوا نموذجين للطريقة التي يدور بها النجمان الثنائيان حول مركز جاذبية واحد، وناقشوا عن الارتباط بين شكل العناقيد الكروية وكثافتها وقوة السحب الناتجة عن الجاذبية بينها.





■ سؤال حول الشكل 13
إذا كان النجم يتحرك باتجاه الراصد، تنزاح الخطوط الطيفية باتجاه الأطوال الموجية الأقصر. وهو ما يُعرف بالانزياح نحو الأزرق. أما إذا كان النجم يتحرك مبتعداً عن الراصد، فستنزاح الخطوط الطيفية باتجاه الأطوال الموجية الأطول وهو ما يُعرف بالانزياح نحو الأحمر.

استخدام تشبيه

التغير في الموجات الصوتية تحدث تغيرات في الموجات الصوتية مماثلة لانزياح دوبلر في لون النجم. ويسهل ملاحظة التغير في الموجات الصوتية في مواقف من الحياة اليومية. أسأل الطلاب عملاً: كانوا قد لاحظوا من قبل تغيراً في صوت صفارة الإنذار الخاصة بطبقة الشرطة أو سيارة الإسعاف عند مرور إحداها في الجوار. وأسألهم بهذا: كان الصوت قد ارتفع أم انخفض بمرور الصوت مع اقتراب مصدره مع ابتعاده. ما وجه الشبه بالتغيرات في الصوت والانزياح نحو الأحمر ونحو الأزرق؟ يشبه الانزياح نحو الأحمر في ألوان النجوم انخفاض الصوت أثناء ابتعاد مصدره. أما الانزياح نحو الأزرق في ألوان النجوم، فيشبه ارتفاع الصوت أثناء اقتراب مصدره.

انزياح دوبلر إن أشهر طريقة لمعرفة ما إذا كان نجم ما هو أحد نجسين ثنائيين هي إيجاد انزياحات الأطوال الموجية الطيفية للضوء المنبعث منه. وهو ما يعرف بانزياح دوبلر. فمع حركة النجم إلى الأمام والخلف على امتداد خط الرؤية. كما هو مبين في الشكل 13، يحدث انزياح في الخطوط الطيفية الصادرة عنه. وإذا كان النجم يتحرك باتجاه الراصد، تنزاح الخطوط الطيفية باتجاه الأطوال الموجية الأقصر. وهو ما يعرف بالانزياح نحو الأزرق. أما إذا كان النجم يتحرك مبتعداً عن الراصد، فستنزاح الأطوال الموجية لتصبح أطول وهو ما يعرف بالانزياح نحو الأحمر. وكلما ازدادت السرعة، ازداد الانزياح. وبالتالي يمكن استخدام القياسات الدقيقة للأطوال الموجية للخط الطيفي في تحديد سرعة تحرك نجم معين. لكن لا يمكن لعلماء الفلك أن يحددوا إلا جزءاً من حركة النجم المنحنية نحو الأرض أو البتبعه عنها. وذلك نظراً إلى عدم وجود انزياح دوبلر للحركة على الزاوية الصحيحة لخط الرؤية. ويمكن استخدام انزياح دوبلر في الخطوط الطيفية لاكتشاف النجوم الثنائية أثناء حركتها حول مركز كتلتها باتجاه الأرض. أو بالاتجاه المتعاكس عنها في كل دورة الجدير بالفكر أيضاً لا توجد طريقة شتر بها ما إذا كان الذي يتحرك هو النجم أو الراصد أو كلاهما. ولا يمكن تفسير بعض أحد النجوم لانزياحات دوبلر دورية سوى بأنه أحد نجسين ثنائيين. تعرف النجوم التي يجري تحديدها بهذه الطريقة بالنجوم الثنائية الطيفية. ويمكن للنجوم الثنائية أن تُعدنا بالكثير من المعلومات عن الخصائص الفردية للنجوم.

مواقع النجوم والمسافات بينها

يستخدم علماء الفلك وحديثي قياس المسافات الكبيرة، الوحدة الأولى، التي ربما تعرفها هي السنة الضوئية (ly) وهي المسافة التي يقطعها الضوء في سنة واحدة. وتساوي 9.461×10^{12} km. أما الوحدة الثانية التي يستخدمها علماء الفلك كثيراً فهي الفرسخ الفلكي وهي وحدة أكبر من السنة الضوئية. إذ أن (pc) تساوي 3.26 ly أو 3.086×10^{13} km.

طبّق ما شاهدته من علم الأرض

الكشف ب الرادار قد يهتم الطلاب بمعرفة أنّ الشرطة تستخدم تأثير دوبلر لقياس سر عات السيارات. تنعكس انبعاثات ليز رية تحت حمراء بظلالها جهاز الرادار عن السيارة القادمة فيتغير طولها الموجي تبعاً لحركة السيارة. ويتضمن الجهاز دوائر تقيس الإزاح في الطول الموجي وتحدد سرعة السيارة. أسأل الطلاب ع ما إذا كان هنا انزياحاً نحو الأحمر أو انزياحاً نحو الأزرق.

انزياح نحو الأزرق

الكراسة اليومية

دليل على حركة الأرض إن الدليل الوحيد في حدوث إزاحة ظاهرة ليمية النجم. اطلب من القاطع على دوران الأرض حول الشمس هو الطلاب إعداد رسم توضيحي وكتابة فقرة لشرح القياسات الدقيقة للنجوم. وقد كان أول دليل أن هذه الإزاحة الظاهرة فيه الميل الظاهر في قطبي على حركة الأرض ملاحظة انحراف ضوءيات المطرحي ن بركض بلخص في عاصفة. النجوم سنة 1727. حيث تتسبب حركة الأرض تؤدي حركة الشخ من إلى ظهور قطرات المطر عبودياً على خط الرؤية الممتد باتجاه نجم معين وكأنها تتجه نحوه.

سؤال حول الشكل 14 سيتغير موقع النجم بالنسبة إلى الأرض بمقدار خمسي المسافة من موقعه في يوليو بانجاه موقعه في يناير.

تطوير المفاهيم

لغرض النجمي تُشتق وحدة المسافة التي تسمى الفرسخ النجمي من قياسات اختلاف زاوية النظر إلى النجوم. اطلب من الطلاب أن يتخيلوا مثلثًا طويلًا وضيقًا وقائم الزاوية. طول قاعدته 1 AU. وزاوية رأسه ثانية واحدة قوسية.

تساوي الثانية القوسية 1/60 من لدقيقة القوسية التي تساوي 1/60 من لدرجة. بذلك. تساوي الثانية القوسية 1/3600 من الدرجة. ويساوي طول ضلع الآخر من هذا المثلث 206,265 ضعف طول قاعدته. وهذه المسافة هي الفرسخ النجمي. الذي يرمز إلى ثانية في اختلاف زاوية النظر. بصورة أكثر تحديدًا، إن الفرسخ النجمي هو بعد نجم معين بزاوية نظر (زاوية الرأس المذكورة أعلاه) تساوي ثانية قوسية واحدة. بالتالي. يساوي الفرسخ النجمي 206,265 AU أو ما يعادل 3.26 ly.

الإثراء

حساب بالسنوات الضوئية اطلب من الطلاب أن يحسبوا طول السنة الضوئية بضرب سرعة الضوء

$$c = 2.998 \times 10^8 \text{ m/s}$$

$$(365.24 \text{ d} \times 24 \text{ h} \times 60 \text{ min/h} \times 60 \text{ s/min})$$

$$= 3.156 \times 10^7 \text{ s}$$

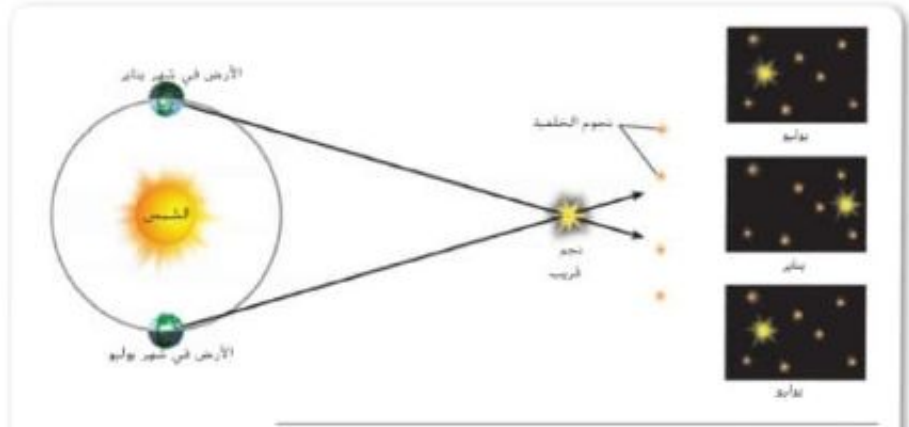
$$1 \text{ ly} = 9.46 \times 10^{15} \text{ m}$$

نشاط

ملاحظة اختلاف زاوية النظر اطلب من كل طالب أن يمسك بقلم رصاص في وضع عمودي على بُعد ذراع ويُنظر إليه مع تكرار إلى إحدى العينين والنظر بالأخرى لعكس. سيبدو موقع القلم كما لو أنه يتحرك للأمام والخلف بالدسة إلى الخلف. وينتج هذا التغير في الموقع اختلاف زاوية النظر.

تأكد من فهم النص

إن حركة الراصد هي المدار ذاته الذي تقطعه الأرض حول الشمس. وتتحدد المسافة بين موقعي الرصد بالجانبين المتقابلين من المدار.



الشكل 14 خلال دوران الأرض حول الشمس. يظهر تغير مواقع النجوم القريبة في السماء مقارنة بالنجوم البعيدة وتصل الأرض إلى أقصى قدر من التغير في موقعها خلال ستة أشهر. لذا تكون الزاوية الملاحظة للنجم من هذين الموقعين أكثر ما يمكن. يُعرف هذا التغير في موقع الرصد باختلاف زاوية النظر ويمكن استخدامه في تقدير المسافة إلى النجم الذي يجري رصده. يُؤخذ موقع النجم في شهر سبتمبر.

اختلاف زاوية النظر يُعتبر أحد قياسات مبسطة لمواقع النجوم مبنياً في تحديد المسافات التي تفصلها عنا. فعند تحديد المسافات التي تفصل بين الأرض والنجوم. لا بد من أن يأخذ علماء الفلك في عين الاعتبار الانزياح الذي يطرأ على مواقع النجوم القريبة عند رصدها من الأرض. ويُعرف هذا الانزياح الظاهر في الموقع نتيجة حركة الراصد باختلاف زاوية النظر. في هذه الحالة. تكون حركة الراصد هي التغير في موقع الأرض أثناء دورانها حول الشمس. فعندما تنتقل الأرض من أحد جانبي مدارها إلى الجانب الآخر منه. تظهر النجوم القريبة كما لو كانت تتحرك إلى الأمام والخلف. كما هو مبين في الشكل 14. وكلما كان النجم أكثر قرباً. ازداد مقدار الانزياح. يمكن تقدير بُعد النجم باستخدام مقدار الاختلاف في زاوية النظر وذلك بقياس زاوية العتير الجدير بالذكر أنه باستخدام أسلوب اختلاف زاوية النظر. استطاع علماء الفلك التوصل إلى المسافات الدقيقة التي تفصل النجوم عن الأرض. وذلك في حدود 50 ly فقط. أو ما يقارب 15 pc. حتى الأونة الأخيرة. ومع تطور التكنولوجيا. مثل القمر الصناعي هيباركوس استطاع علماء الفلك قياس المسافات الدقيقة. حتى 100 pc. باستخدام اختلاف زاوية النظر.

من فهم النص حذره حركة الراصد في الرسم التوضيحي.

الخصائص الأساسية للنجوم

إن الخصائص الأساسية للنجوم هي الكتلة والقطر واللuminance. وكلها مرتبطة بعضها بعض. علاوة على ذلك. تُعتبر درجة الحرارة إحدى خصائص النجوم ويُقدر من خلال معرفة نوع الطيف الذي ينبعث من النجم كما تتحكم درجة الحرارة في سرعة التفاعلات النووية واللuminance. والقدرة النطلق. ويمكن إيجاد بُعد النجم بمقارنة القدر المطلق بالقدر الظاهري.

الكراسة اليومية

ارسم كوكبات اطلب من الطلاب أن يتعرفوا على بعض الكوكبات والنجوم للباطعة على خريطة نجمية. وأن يخرجوا في ليلة صافية. إن أمكن. ويشاهدوا هذه الكوكبات والنجوم التي تعرفوا عليها. واطلب منهم رسم مناطق هذه النجوم أو الكوكبات في كراتهم اليومية الخاصة بعلم الأرض.

استخدام المصطلحات العلمية

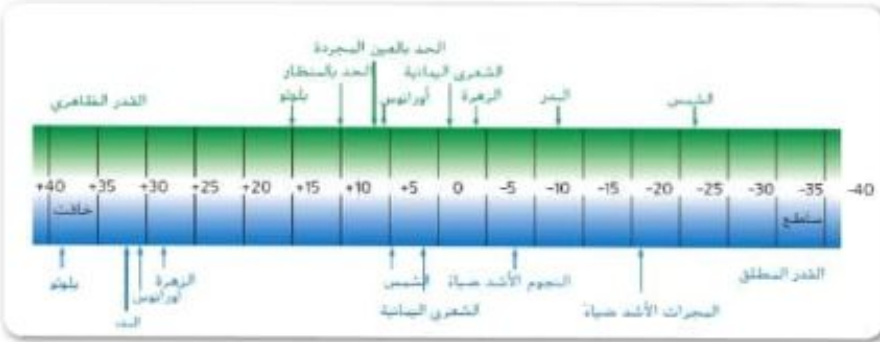
اللمعان يُقصد بكلمتي القدرة واللمعان مقدار الطاقة المنبعثة في الثانية. يستخدم عالم الفيزياء كلمة الطاقة لوصف ما يُطلق عليه علماء الفلك الللمعان. وفي النظام الدولي للوحدات، يُعبر عن الطاقة بالواط. والواط الواحد = جول واحدًا في الثانية.

الإثراء

1. **سطوع** اطلب من الطلاب التفكير في شكل أكبر في النظام المستخدم لوصف سطوع النجوم. فكل 5 درجات فرق في القدر تعني أن درجة سطوع أحد النجوم 100 ضعف عن الآخر. أسأل الطلاب عن مقدار الفرق في السطوع عندما يكون الفرق في القدر 1 فرق. $100^{1.5}$ أو أكثر سطوعًا بمقدار 2.512 مرة يساوي الفرق في السطوع بين أي نجمين 2.512^n حيث يمثل n الفرق بين قيمتي القدر للنجمين. على سبيل المثال: الفرق في السطوع بين نجم قدره -21 ونجم قدره $+9$ يساوي $2.512^3 = 2.512 \times 2.512 \times 2.512 = 15.85$ ضعفًا في السطوع. اطلب من الطلاب إيجاد الفرق في السطوع بين نجم قدره $+21$ ونجم قدره $+14$. $21 - 14 = 7$ ، $2.512^7 = 632$ ضعفًا في السطوع.

مناقشة

القدر المطلق قم بإدارة مناقشة بين الطلاب عن العلاقة بين القدر المطلق واللمعان. فسيساعدكم ذلك على فهم السبب في اهتمام علماء الفلك بتحديد القدر المطلق وقياسه رغم صعوبة الأمر. إن الللمعان خاصيّة داخلية. ولتحديد لمعان نجم معين، يجب مراعاة بُعد وسطوعه. نظرًا إلى أن علماء الفلك يقيسون سطوع النجوم في العادة باستخدام نظام القدر، فيُعتبر القدر المطلق طريقة سهلة لوصف الللمعان. فبمجرد تحديد القدر المطلق لنجم معين، يسهل إيجاد لمعانه باستخدام معامل تحويل.



الشكل 15 إن القدر الظاهري هو مدى السطوع الذي تظهر به النجوم والكواكب في السماء عند رصدها من الأرض. أما القدر المطلق فيُقاس بأحد بُعد النجم أو الكوكب حين الاعتدال وإجراء التعديلات على المسافة.

القدر من أهم الخصائص الأساسية الواضحة للنجوم مدى السطوع الذي يسببها عند رصدها من الأرض. وقد وضع الإغريق القدماء نظام تصنيف يقوم على أساس سطوع النجوم. حيث أعطيت القيمة 1 لأشد النجوم سطوعًا وقيمة 2 للنجم الذي يليه وهكذا دواليك. ولا يزال علماء الفلك يستخدمون هذا النظام حتى يومنا هذا، لكن بعد إدخال بعض التعديلات عليه. تحدر الإشارة إلى أنه بوضع في هذا النظام، يعادل كل 5 درجات فرق في القدر معادل بمقدار 100 في السطوع أي إن النجم الذي له قدر بقيمة 1 أشد سطوعًا بمقدار 100 ضعف نجم له قدر 6.

القدر المطلق لا يشير القدر الظاهري إلى السطوع الفعلي للنجم لأنه لا يراعي بُعد النجم. فبدون معرفة السطوع شديد وهو خافت فعليًا لأنه قريب نسبيًا من الأرض. في حين قد يظهر نجم ما خافتًا بينما هو ساطع فعليًا لأنه بعيد عن الأرض. ولتفسير هذه الظاهرة، وضع علماء الفلك نظام تصنيف آخر للسطوع إن **القدر المطلق** هو مدى سطوع النجم في حال كان موقعه على بُعد 10 pc عن الأرض. ويسمح بتصنيف النجوم وفق القدر المطلق بمقارنة بين النجوم على أساس السطوع الذي ستظهر به عند افتراض وجودها في مواقع تبعد مسافات متساوية عن الراصد. لكن مشكلة القدر المطلق تكمن في صعوبة تحديده في حال عدم معرفة البعد الفعلي للنجم. وبالشكل 15 قيم القدر الظاهري والقدر المطلق لبعض الأجسام.

اللمعان لا تعطي قيم القدر الظاهري فباعتبارًا لمقدار الطاقة. ولقياس مقدار الطاقة المنبعثة من سطح نجم ما في الثانية، وهو ما يُعرف بطاقة النجم أو الللمعان، لا بد من أن يكون عالم الفلك على معرفة بالقدر الظاهري للنجم، وبُعد النجم عن الأرض. يعتمد السطوع المرصود على لمعان النجم وبُعد النجم عن الأرض. ولأن السطوع متناسب عكسيًا مع مربع المسافة التي يبعدها النجم، فلا بد من إجراء تصحيح في مقدار المسافة. ويطلق على الللمعان بوحدة الطاقة المنبعثة في كل ثانية، أو الواط. فلمعان الشمس يساوي 3.85×10^{26} W، وهو ما يعادل 3.85×10^{24} مصابيح بقوة 100 W. فبذلك، تختلف قيم لمعان النجوم الأخرى اختلافًا كبيرًا من 0.0001 تقريبًا، إلى ما يزيد عن مليون ضعف لمعان الشمس.

المفردات
الاستخدام العلمي مقابل الاستخدام العام
القدر Magnitude
الاستخدام العلمي: رقم يقيس السطوع الظاهري لجم سماوي
الاستخدام العام: أهمية الشيء أو جودته أو مكانته



عبر كامل المنهج

الرياضيات لا تنتظم النجوم الحقيقية في نجم لؤلؤ البهائية. وهو أسطع نجوم السماء. فئات القدر ذات الأعداد الصحيحة التي وضعها بقدر قيمته 1.47- من الطرق الأخرى للربط بين اليونانيون القدماء، ولا بد من استخدام أقدار تزيلا لفرق في القدر ونسبة السطوع التعبير باستخدام عن 6. وتتبع الأجسام الأشد خفوتًا التي يمكن اللوغاريتمات، مما يسمح باستخدام القيم السالبة رؤيتها بواسطة تلسكوب هابل الفضائي بقدر والقيم الكسرية. ويكون التعبير كالتالي $m_1 - m_2 = 2.5 \log(b_2/b_1)$ حيث m_1 و m_2 قدران، و b_1 و b_2 هي نسبة السطوع المناظرة. يشير المصطلح الأول تضمّ نجلوميتها اختلافات شاسعة في b_1 هي نسبة السطوع المناظرة. يشير المصطلح السطوع، لذا لا بد من استخدام قيمة الصفر أو \log إلى اللوغاريتم الشائع للأساس 10. قيم أصغر لوصف القدر، على سبيل المثال، يتمتع

تجربة مصفرة

لغاية يتعرّف الطلاب على اختلاف زاوية النظر إلى النجوم من خلال قياس زوايا النظر في غرفة الصف.

المهارات المطلوبة للعملية استخدام الأعداد وإدراك العلاقات المكانية والقياس باستخدام نظام الوحدات الدولي وصياغة نماذج

احتياطات السلامة وافق على الإجراءات المتعلقة بالسلامة في المختبر قبل بدء العمل.

استراتيجيات التدريس

إرشاد أفضل طريقة لإجراء هذه التجربة هي تقسيم الطلاب إلى مجموعات من ثلاثة أفراد. حيث يمسك أحد الطلاب بالعصا المترية ويمسك الطالب الثاني بالخيطين ويقوم الثالث بأخذ القياسات أو يمكن رفع القياسات بوضع العصا المترية على طاولة أو الحائط.

• تتجاهل العلاقة غير الخطية بأفضل صورة عندما يستخدم الطلاب مسافات مختلفة من العصا المترية لأخذ القياسات.

اطلب من الطلاب مراجعة الشكل 14 للإجابة عن السؤال 1.

النتائج المتوقعة سيجد الطلاب أنّ لزوايا بين الخيطين تتناقص مع ازدياد البعد عن العصا المترية، وهو ما يشبه لنقصان في زاوية اختلاف النظر إلى النجم مع ازدياد بُعد النجم.

التحليل

1. المسافة بين مكاني الرؤية: زاوية النظر يقارن الرسم البياني بين زوايا اختلاف النظر. كلما ازدادت المسافة، نقصت الزاوية.

2. نظرًا إلى أن المسافة بين نقطتي الرؤية (الأوج والحضيض) واحدة، تكون الزوايا الناتجة من ملاحظة النجوم الموجودة على مسافات لانهائية صغيرة مقارنة بالنجوم القريبة (الشمس). وعلى الأرجح ستكون الزوايا التي يتم قياسها في هذه التجربة أكبر بكثير.

تجربة مصفرة

نموذج لاختلاف زاوية النظر

كيف تتغير زاوية النظر مع تغير المسافة؟ إذا رصدنا نظري مداره كل سنة أشهر، فسنبصر أنه قد تحرك من موقعه لأن موقع الأرض سيكون على بُعد 300 مليون كيلومتر من موقع الرصد الأول حيث تختلف زاوية النظر إلى النجم. وتعرف التغير الظاهر في موقع النجم باختلاف زاوية النظر.



الإجراءات

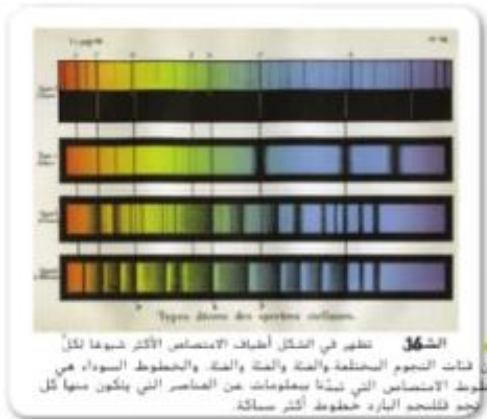
1. حدد المخاطر المتعلقة بالسلامة في هذه التجربة قبل بدء العمل.
 2. ضع عصا مترية في موضع ثابت واربط خيط طوله 4 m بكل طرف من طرفيها.
 3. قف بعيدًا عن العصا المترية وامسك الخيطين معًا لتكوّن مثلثًا واحرص على أن يكون الخيطين مشدودين. بعد ذلك، قم بقياس المسافة بينك وبين العصا المترية وسجل قياسك.
 4. قم بقياس الزاوية بين الخيطين باستخدام منقلة وسجل النتيجة.
 5. كرر الخطوات 3 و 4 أثناء وثوقك على مسافات مختلفة من العصا المترية عن طريق تقصير الخيطين أو تطويلها.
 6. ارمِ رسمًا تخطيطيًا للزوايا مقابل البعد عن العصا المترية التحليل
1. ارمِ الذي يسهّل طول العصا المترية. ما الذي سيُنتج الزاوية؟
 2. حلل ما الذي يسهّل الرسم البياني كيف يعتمد التغير في زاوية النظر على المسافة؟
 3. اشرح التشابه بين الزوايا التي قمت بقياسها وزوايا النظر الفعلية للنجوم.

القسم 2 • قياس النجوم 373

تصنيف النجوم

لقد درست أن للشمس خطوط امتصاص داكنة عند أطوال موجية معينة في طيفها. ولنجوم أخرى أخطوط امتصاص داكنة في أطوالها وتصنف وفقًا لأنماط خطوط الامتصاص فيها. فالخطوط الطبيعية تبدأ بمعلومات عن درجة حرارة النجم وتركيبه.

درجة الحرارة تصنف النجوم حسب نوع طيفها إلى الفئات التالية: O و B و A و F و G و K و M. وتنقسم كل فئة إلى أقسام أكبر تحديدًا تأخذ الأرقام من 0 إلى 9. على سبيل المثال، يمكن أن يُصنّف أحد النجوم على أنه من النوع A4 أو A5. استندت الفئات في الأساس إلى سطر الخطوط الطبيعية فقط. لكن علماء الفلك اكتشفوا في ما بعد أنّ الفئات تناظر درجات حرارة النجوم. أصبحت تُسمّى الفئة O النجوم الأعلى حرارة، فيما تُسمّى الفئة M النجوم الأقل حرارة. وهكذا يمكننا من خلال فحص طيف النجم أن نقدر درجة حرارته. تُعتبر الشمس لحق النوع G2. وهو ما يناظر درجة حرارة سطح السطح تقارب 5800 K وتتراوح درجات حرارة السطح بين 2000 K للنجوم الأقل حرارة في الفئة O. يُعدّ 2000 K للنجوم الأقل حرارة في الفئة M. ويوضح الشكل 61 كيفية ظهور أطراف بعض الفئات المختلفة للنجوم. ترتبط درجة الحرارة أيضًا من اللعنان والهدر المطلق. يُنتج من النجوم الأعلى حرارة مقدارًا من الضوء يفوق الهدر الذي ينتج من النجوم الأقل حرارة. وفي معظم النجوم العادية، يوجد تناظر بين درجة الحرارة واللعنان الجدير بالذكر أنه يمكن تحديد بُعد نجم ما من خلال حساب لعنانه بناءً على درجة حرارته.

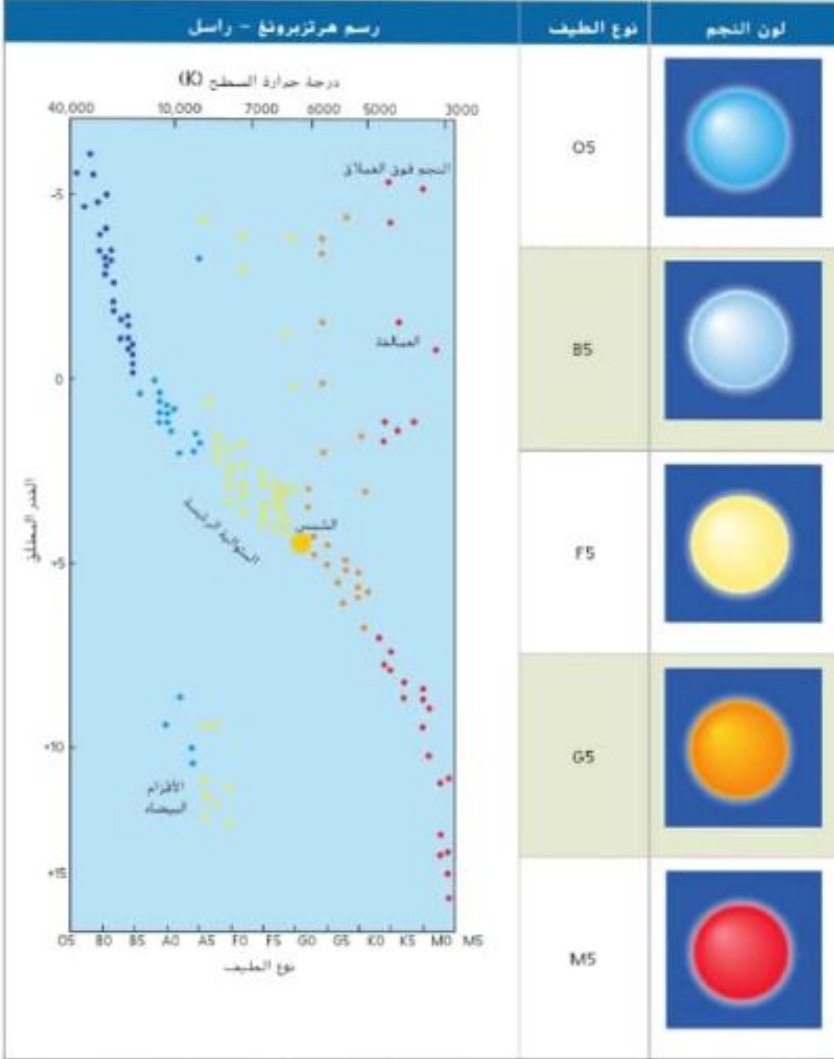


الشكل 61 تظهر في الشكل أطراف الامتصاص الأكثر شيوعًا لكل من فئات النجوم المختلفة والفئة O والفئة A والفئة M والفئة B والفئة M. خطوط الامتصاص التي تبدأ بمعلومات عن العناصر التي يتكون منها كل نجم فلنجد البارد خطوط أكثر سماكة.

التقييم

مهارة اطلب لب من الطلاب استخدام النتائج التي توصلوا إليها لوضع وحدة جديدة للمسافة تساوي البعد عن العصا المترية عندما تكون زاوية اختلاف النظر 1. مساوي وحدة المسافة هذه 57.3 m.

الجدول 2 علاقات أنواع الأطياف الخاصة بالنجوم



374 الوحدة 12 • النجوم

مناقشة

ألوان النجوم أسأل الطلاب عما إذا كانوا يعتقدون أن المصطلحين عملاقاً أحمر قزماً أبيضيشيران إلى ألوان فعلية للنجوم أو أنها مجرد تصنيفين للإشعاعات المنبعثة من النجوم وتُفهم على التفكير في النجوم التي يرونها في السماء أثناء الليل. ووضح لهم أن هذين المصطلحين يشيران فعلاً إلى ما تراه العين البشرية. على سبيل المثال. يظهر منكب الجوزاء. وهو نجم فوق عملاق أحمر ساطع في كوكبة الجبار. باللون الأحمر بينما رجل الجبار نجم أبيض مائل إلى الزرق. إن أوجه الاختلاف بين ألوان النجوم دقيقة. لأن كل النجوم تبعث ضوءاً يتخطى النطاق المرئي بأكمله. وبالتالي فهي بيضاء في الأساس. وتنشأ أوجه الاختلاف الطيفية في اللون من أن قيمة الانبعاث. وهي الطول الموجي الذي تخرج به أشد الانبعاثات. تتوقف على درجة حرارة سطح النجم. فتخرج أشد الانبعاثات من النجوم عالية الحرارة عند الجزء الأزرق أو حتى فوق البنفسجي من الطيف. في حين تخرج أشد الانبعاثات من النجوم منخفضة الحرارة عند الجزء الأحمر أو تحت الأحمر. وتكون الشمس. ذات درجة الحرارة المتوسطة. أشد سطوعاً عند الجزء الأصفر من الطيف.

المشروع

مشاهدة ألوان النجوم شجع الطلاب على النظر إلى السماء أثناء الليل. إن أمكن. ومحاولة رؤية نجوم ذات ألوان مختلفة. واطلب منهم بداية أن يتعرفوا على نجوم معينة مثل منكب الجوزاء ورجل الجبار على خريطة نجوم ثم مشاهدتها أثناء الليل.



التدريس المتميز

الطلاب دون المستوى إن رسم هرتزبرونغ - راسل هو طريقة مفيدة لتلخيص خصائص النجوم في صورة مرئية ليتمكن الطلاب دون المستوى أن يركزوا على المحتوى. لذا استخدم الرسم لتلخيص السطوع ودرجات الحرارة وأنواع الطيف (فئات النجوم) وكتل النجوم.

3 التقويم التأكد من الفهم

التعزيز كلف الطلاب بتلخيص أنواع المعلومات التي يمكن الحصول عليها من رصد مواقع النجوم وسطوعها وأطيافها، المواقع، الحركة والتعد والتوزيع، السطوع، اللمعان، الأطياف، التركيب ودرجة الحرارة والحركة من خلال انزياح دوبلر

إعادة التدريس

البحث من التُّج المختلفة لتدريس خصائص النجوم للطلاب جعل كل طالب يختار تلميحاً ويجمع عنه أكبر قدر ممكن من المعلومات. ويمكن لكل طالب أن يكتشف اسم نجم معين وتسمياته في الكتلوجات المختلفة وقدره وموقعه ونوع الطيف المنبعث منه وكتلته ولبعانه وغير ذلك من السمات الخاصة به. ثم يكتب تقريراً يلخص فيه ما توصل إليه من نتائج. يمكن بعد ذلك إجراء مقارنة بين النجوم التي اختارها الطلاب لتوضيح خصائص النجوم.

التقويم

معرفة أسأل الطلاب عما يمكن أن يستنتجوه حول خصائص نجم معين يقع في النصف العلوي من رسم هرتزبرونغ - راسل. فوق نجوم الفئة A في المتواليّة الرئيسيّة. سيكون متوسط درجة حرارة هذا النجم 10,000 K تقريباً. وسيكون عملاقاً أو فوق عملاقاً.

المتواليّة الرئيسيّة يقع 90 بالمئة تقريباً من النجوم، بما فيها الشمس. على طول قطاع حريش على رسم هرتزبرونغ - راسل يسمى المتواليّة الرئيسيّة. عندما تكون النجوم في مرحلة المتواليّة الرئيسيّة، يحدث اندماج الهيدروجين في لب النجم. ويشير الانزياح بين خصائص هذه النجوم إلى نشأة بنائها أخليّة ووظائفها. مع تطور النجم في مرحلة المتواليّة الرئيسيّة يبدأ اندماج الهيدروجين في لب النجم واحتراق الهيدروجين على حواف اللب. تقع الشمس قرب مركز المتواليّة الرئيسيّة، التي تكون درجة حرارتها ولبعانها في هذه المرحلة متوسطين وتعدّ كتلة النجم كل خصائصه قريباً، بما فيها مدة بقاءه في مرحلة المتواليّة الرئيسيّة. فكلما كانت كتلة النجم أكبر، كانت درجة الحرارة في مركزه أعلى وكانت سرعة احتراق وقود الهيدروجين فيه أسرع. ويعود سبب ذلك بالأساس إلى نسبة ضغط الإشعاع إلى ضغط الجاذبيّة، فكلما ازداد الضغط، ازدادت سرعة احتراق الوقود. تنتج لذلك بقية الهيدروجين الموجود في النجم بسرعة أكبر. ومن ثم يخرج النجم من مرحلة المتواليّة الرئيسيّة أسرع من خروج النجوم الأصغر كتلة.

العماق الأحمر والقرم الأبيّض إن النجوم الموجودة في أعلى يمين رسم هرتزبرونغ - راسل في الجدول 2 أقل حرارة لكنها مضيئة. ونظراً إلى أن الأسطح الأقل حرارة ينبعث منها قدر أقل من الإشعاع لكل متر مربع مقارنة بما ينبعث من الأسطح الأعلى حرارة، فلا بد من أن تكون مساحة سطح هذه النجوم الأقل حرارة كبيرة لكي تكون بهذا السطوع لهذا السبب. تعرف هذه النجوم الضخمة الضخمة منخفضة الحرارة بالعائلة الجرس والعماق الأحمر ضخم لدرجة أنه لو كانت الشمس عملاقاً أحمر لاتبعت الأرض. إذ إن حجم العماق الأحمر يبلغ 100 ضعف حجم الشمس في بعض الحالات. نجد الإشارة إلى أن أضخم هذه النجوم يسمى فوق العماق الأحمر، وعلى النقيض، فالنجوم الموجودة في أدنى يسار رسم هرتزبرونغ - راسل، والتي تسمى بلقها مرتفعة الحرارة لكنها خافتة، لا بد من أن تكون صغيرة وإلا ظهرت أشد لبعان تسمى هذه النجوم الصغيرة الخافتة مرتفعة الحرارة الأقزام البيضاء ويبلغ حجم القزم الأبيض حجم الأرض تقريباً لكن كتلته تساوي كتلة الشمس تقريباً. وفي القسم 3، ستدرس كيفية تكون النجوم المختلفة.

القسم 2 مراجعة

ملخص القسم

1. العلة الرضبط بين درجة حرارة النجوم وتصنيفها.
2. الشرح الفرق بين القدر الظاهري والقدر المطلق.
3. شرح كيفية استخدام اختلاف زاوية النظر في قياس بُعد النجوم.
4. قارن وقابل بين اللعان والقدر.
5. قابل بين القدر الظاهري والقدر المطلق لنجم ما.
6. قارن بين السنة الضوئية والفرسخ النجمي.
7. التفكير الناقد صمّم نماذج تشرح من خلاله اختلاف زاوية النظر.
8. اشرح العلاقة بين نصف القطر والكتلة باستخدام الجدول 3.

الكتابة في علم الأرض

9. بين نجم المليك (من الفئة B) وهو أشد النجوم سطوعاً في كتلة الأسد ونجم السهم (من الفئة M) وهو أحد أقرب النجوم إلى الشمس. باستخدام الجدول كمرجع.

القسم 2 مراجعة

1. تصنف النجوم إلى الفئات O أو B أو A أو F أو G أو K أو M من الأشد حرارة إلى الأقل حرارة. ثم تقسم الفئات من O إلى 9.
2. إن القدر الظاهري هو مدى سطوع النجم كما يظهر في السماء أما القدر المطلق فهو مدى سطوع النجم لو كان يقع على بعد 10 pc من خلال اختلاف زاوية النظر. يمكن معرفة النجوم الأقرب إلى الراصد عن طريق تغيير الراصد لموقعه وقياس الزاوية إلى النجم من كل موقع. ثم يمكن استخدام ذلك لإيجاد بُعد النجم. وكلما كانت الزاوية أكبر، كان النجم أقرب.
3. يتقيس القدر سطوع النجم. أما اللمعان فيقيس قدرة (طاقة) النجم. يسمح تصنيف النجوم وفق القدر المطلق بإجراء مقارنة على أساس
4. حجم كتلة نجم المليك أكبر بمقدار 30 ضعفاً ودرجة حرارته أعلى 5 أضعاف تقريباً. ولبعانه أكبر بمقدار 100,000 ضعف ونصف قطره أكبر بمقدار 13 ضعفاً.